التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلبة انفسهم وسبل معالجته

م . د . عدي جبر كاظم القريشي
المديرية العامة للتربية في محافظة واسط

الملخص :

يهدفُ البحث الحالي الى قياس التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلبة انفسهم وسبل العلاج ، وقام الباحث ببناء مقياس للتنمر المدرسي وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وقد طبق المقياس على طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة واسط / قضاء العزيزية للعام (2018) ، وأستعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لقياس مفهوم بحثه ، وتوصلت نتائج البحث الى أن الطلبة لديهم تنمر مدرسي ، وخرجَ الباحث بعدداً من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث واهميته :

يَعدُ التنمر المدرسي شكلاً من اشكال التفاعل العدواني غير المتوازن أذ يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلاً روتينياً يتكرر يومياً في علاقات الاقران في البيئة المدرسية بين طرفين احدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والاخر ضحية وهو المعتدى عليه ، والتنمر بما يحمله من عدوان اتجاه الاخرين سواء بصورة جسدية ،او لفظية ،او نفسية ،او اجتماعية ، او جنسية ،فهو مشكلة من المشكلات التي لها اثار سلبية سواء على القائم بالتنمر او على ضحيته او على البيئة المدرسية بأكملها ،اذ يؤثر في البناء الامني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي ويؤثر على الطالب ضحية التنمر ويشعر بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه ويشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح ويتجنب المشاركة في الانشطة المدرسية ويهرب من المدرسة خوفاً من المتنمرين ،كذلك بالنسبة للطالب المتنمر فأنه قد يتعرض للحرمان او الطرد من المدرسة ويظهر قصوراً من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له وقد ينخرط في اعمال اجرامية خطيرة او انحرافات .

(Ouiroz, Arnette & Stephems ,2006, P.232)

أن التنمر المدرسي مشكلة سلوكية لها اثاراً خطيرة على الطلبة فعندما يقع الطالب ضحية التنمر نجدُه يعاني من العديد من المشكلات مثل الخوف، والعزلة الاجتماعية ، وقصور في تقدير الذات ،والغياب من المدرسة ، وانخفاض في التحصيل الدراسي ، ولوم شديد للذات والانسحاب من المواقف الاجتماعية ، وقصور في المهارات الاجتماعية ، والخطورة تكمن ايضاً أن ضحايا التنمر سوف يتحولون الى متنمرين وأن المتنمرين هم ايضاً سوف سيطورون انماطاً من السلوك اللااجتماعي والاجرامي وتعاطي الكحول والمخدرات وحمل واستخدام السلاحGeorgiou،2008، (P.118) .لذا يعدُ مشكلة تهدد الامن المدرسي والامن الطلابي و لا يوجد اهتمام بهذه المشكلة اذ تشير الادبيات الى قلة الاهتمام بهذه المشكلة في المجتمعات العربية ولاسيما العراق اذ لا توجد احصائيات حول ممارسة التنمر في المدارس، وهو من المشكلات التي تعيق العمل التربوي والتعليمي المتوقع من المدرسة وتجعلها غير ملائمة لتحقيق الاهداف المنوطة بها ، اذ باتت تشكل عبئاً على عاتق العاملين في المجال التربوي وصعوبة التعامل مع تلك السلوكيات غير السوية (Kobus ,2003,P.251). لذا يسعى البحث الى تسليط الضوء على ظاهرة التنمر المدرسي ومعرفة حجمها وتكوين رؤى علمية واسعة عنها ، وتتجلى مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي، هل يوجد لدى طلبة المرحلة المتوسطة تنمراً .

وتتجلى أهمية البحث الحالي في كونها تبحثً في ظاهرة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة في المجتمع لما لها من نتائج تنعكس سلباً على العملية التربوية وتكيف الطلبة الدراسي والاجتماعي وهذا بدوره ينعكس على أمنهم النفسي أذ ان التنمر يحمل عدواناً تجاه الاخرين سواء أكان بصورة جسدية ،او لفظية ،او اجتماعية، او نفسية، او جنسية ولها اثاراً سلبية سواء على المتنمر او الضحية او على البيئة المدرسية ، ويفيد الخبراء بأن هناك نحو (7،3) ملايين طالب في الولايات المتحدة يتعرضون للتنمر في المدارس الاساسية او المتوسطة وان نحو (20%)يتعرضون لمعاناة طويلة المدى من التأثيرات النفسية والسيكوسوماتية والافكار الانتحارية (Ravner&Keashly,2005,P.293) . وللتنمر المدرسي تأثيراً على البناء الامني والنفسي

والاجتماعي للطلبة أذ أن ضحية المتنمر محروم من المشاركة اجتماعياً ويشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح من المشاركة في المدرسة، أما بالنسبة للمتنمرين فأنه قد يعرضهم الى الطرد والحرمان من المدرسة وقد ينخرط المتنمر في أعمال اجرامية في المستقبل

(عبد الرحمن ،1998: 138). ويعد التنمر سلوك مكتسب من البيئة التي يوجد فيها الشخص وهو سلوك خطر على جميع الاطراف المشاركين فيه والذي يمارس طرف قوي الأذى النفسي والجسدي والجنسي تجاه فرد أضعف منهُ في القدرات الجسمية او العقلية ، ومن العوامل التي تسُهم في سلوك التنمر قلة الاشراف من قبل الاسرة والمدرسة وعدم دفاع الضحية عن نفسه والتقليد والعقاب البدني للطلبة في البيت عندها يتعلم سلوك التنمر خاصة اذا توفر له اقران يساعدونه على تعلم التنمر او اجباره عليه وكذلك افكار الطالب المتنمر عن العالم حوله وضرورة استعمال القوة فيه فأن فلسفة المتنمر هي ان افضل وسيلة للدفاع هي الهجوم والتي تدفعه كي يكون متنمراً (Olweus,1993:239).أن المراهق يتأثر في سلوكه وخصائصه النفسية والاجتماعية بالتجارب المبكرة واساليب التربية ونوع العلاقة السائدة بين افراد اسرته ونوع العلاقة التي يتلقاها من الاسرة وكذلك المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة وبعدد الابناء فيها ومنزلته بينهما ، ان التنمر قد يتعلمه الفرد منذ الصغر فيعكس نمط التنشئة الاسرية والاجتماعية التي عايشها ويتضح بشكل جلي في مرحلة المراهقة تحديداً بمرحلة التعليم المتوسط أذ يتسم سلوك الطلبة في هذه المرحلة بالتنمر بسبب ما يعانونه من ضغوط تجعلهم يعيشون في جو من الصراع النفسي طيلة فترة مراهقتهم ، فضلاً عن الجو المدرسي والضغوط الدراسية في بعض الاحيان التي تحدُ من نشاطاتهم الاجتماعية وتجعلهم يتسمون بالقلق والتوتر والتنمر والعصبية متجهين نحو تفريغ انفعالاتهم عن طريق سلوك التحدي وضرب زملائهم او تخريب الممتلكات المدرسية (Agervold,2009,p.225) .والمتنمرين لديهم ضعف في التعاطف مع الاخرين ويعانون من مشكلات عائلية ويشاهدون تنمراً من قبل افراد الاسرة الاب مثلا يستقوي على الام والاطفال ولدى البعض منهم اندفاع قهري والتصرف دون تفكير (الصبحيين والقضاة,2013 :37) ، أن متابعة الاباء لأولادهم لها أهمية في التنشئة الاجتماعية لكن ضعف متابعة الوالدين بسبب الانشغال بالعمل او العجز عن المتابعة لسلوكيات ينتج ذلك الخلل في التربية وتقع مسؤولية ذلك على الاباء أذ يجب الجلوس مع الابناء والتحاور معهم حول مشكلاتهم ومساعدتهم في ايجاد الحلول لها، فضلا عن ذلك المدرسة تعد البيئة الثانية بعد الاسرة والتي يتم فيها نمو الطالب النفسي النفسي والاجتماعي وتهيئته للحياة المستقبلية فدور المدرسة لا يقتصر على اكتساب المعرفة فقط بل انها تلعبُ دوراً مهماً في نمو الطلبة وتنشئتهم اجتماعياً

(Green,1982,p.236) ، أن التربية في ظروف اجتماعية واقتصادية غير مناسبة مثل الفقر ، الحرمان العاطفي ، والانفصال بين الوالدين ، والبطالة ، وغياب الدعم النفسي العائلي ، والتنشئة الاسرية غير السليمة ،والتذبذب في المعاملة يصبح الطفل متنمراً وعدوانياً ، وان الابناء الذين يأتون من أسر يكون فيها الاب غائبا لمدة طويلة يظهرون تنمراً شديداً فيتصرفون كما لو انهم يعتقدون ان سلوك التنمر تجاه الاخرين دليل الرجولة، او مشاهدة اشكال انواع النزاع بين الوالدين ولهذا يفسر بعض الباحثين السلوكيين نشوء سلوك التنمر نتيجة الفشل في الحصول على الحنان الكافي في التنشئة الاولى للطفل (Swearer,2001,p.83) .

أهداف البحث :

يستهدُف البحث الحالي الى :-

1- قياس التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة التابعين لمديرية تربية واسط / مديرية تربية العزيزية للعام الدراسي 2018/2017.

تحديد المصطلحات :

اولاً : التنمر المدرسي School Bullying

التعريف النظري:

عرفه Olweus ,1993

شكل من اشكال العدوان المتعمد والمقصود الذي يصدر عن الفرد سواء أكان لفظياً أم مادياً أم بدنياً متُعلم من البيئة , يهدفُ الى أيقاع الاذى بالأخرين الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم (Olweus,1993,p.245).

فيما عرفه : James,2010

هو الطالب الذي يمارس بشكل مستمر الإيذاء المتعمد والمقصود الجسمي او اللفظي ضد طالب اخر اقل منه قوة ولا يستطيع الدفاع عن نفسه (James,2010,p.43).

التعريف الاجرائي :

الدرجة التي سيحصل عليها المستجيب (الطلبة) على مقياس التنمر المدرسي الذي بُني اعتماداً على تعريف اولويز (Olweus) في البحث الحالي .

ثانياً :المرحلة المتوسطة

هي مرحلة دراسية تأتي بعد المرحلة الابتدائية مدتها (3) سنوات تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية واعداد الحياة العملية الانتاجية (وزارة التربية نظام المدارس ,1981: 2).

اطار نظري ودراسات سابقة

هناك العديد من النظريات التي تناولت التنمر المدرسي وفسرتهُ كلُ حسَب رؤيتها وتنظيرها لذا سيقوم الباحث بعرض عدداً منها وكما يلي :-

1- نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد صاحب هذه النظرية أن سلوك التنمر ما هو الا تعبيٌر عن غريزة الموت، حيث يسعى الفرد الى تدمير نفسه او الاخرين أذ أن الطفل يولد بدافع عدواني ، وتتعامل هذه النظرية كذلك مع سلوك العدوان بأنه استجابة غريزية وطرق التعبير عنها مُتعلمة فهي تقول انه لا يمكن ايقاف السلوك العدواني او الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية او تجنب الاحباط ولكن ما نستطيع عمله فقط هو تحويل العدوان او توجيه نحو اهداف بناءة بدلاً من الاهداف التخريبية والهدامة ، وتبعاً لهذه النظرية فأن القوى المحركة لسلوك الانسان هي غريزة الموت وغريزة الحياة وتفسر نظرية التحليل النفسي العدوان من منطلق غريزة الموت عند الانسان حيث انها نزعة الكراهية وعندما تجد هذه النزعة الطريق الى التعبير يسيطر العنف على الانسان اي أن الانسان عندما يشعر بتهديد خارجي تتنبه غريزته العدوانية فتتجمع طاقته ويغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان لأي اثارة خارجية بسيطة وقد يعتدي بدون اثارة خارجية حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي ويعود الى اتزانه الداخلي ، كما أن فرويد ربط بين العدوان والمراحل المبكرة للطفولة ويؤكد أن جميع صور العدوان ذات مصدر جنسي موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس ،وذلك من خلال ربطها بالمراحل المختلفة للتطور النفسي للطفل (الزعبي ،2001: 49) .

2- نظرية التعلم الاجتماعي :

ترى هذه النظرية بأن الاطفال يتعلمون سلوك التنمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم وحتى النماذج التلفزيونية ومن ثم يقومون بتقليدها

وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان أذا توفرت لهم الفرص لذلك ، فاذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فأنه لا يميل الى تقليده في المرات اللاحقة ،اما أذ كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني ،أن النظرية تعطي أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة ولعوامل الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير مبينة أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني حتى وان لم يسبق هذا السلوك اي نوع من الاحباط (الصبحيين والقضاة ،2013: 51).

4- النظرية العقلانية الانفعالية :

تركز النظرية على الافكار الخاطئة وغير العقلانية التي يؤمن بها الطلبة ومعتقداتهم وقناعتهم التي تدفعهم الى التنمر، وأن سلوك التنمر لديهم وايذاء الاخرين ناتج عن افكارهم الخاطئة التي يؤمنون بها ، ودور المرشد حسب تلك النظرية هو بتغير تلك الافكار الخاطئة ومساعدتهم أن يغيروا ويعدلوا هذه الافكار وأنه يمكن أن تكون هناك افكاراً منطقية مكانها ، وتعليمهم أن القوة والسيطرة على الاخرين لا تجعل الفرد قوياً ولكنها تجعلهُ مكروهاً من قبل زملائه ومن قبل الناس الاخرين (باترسون ،1990: 53)

ويرى اليس (Ellis ,1994) أن على المرشد او المعالج أن يكشف للمسترشدين بصورة مستمرة الافكار اللاعقلانية , وأحاديث الذات السلبية وغير المنطقية عن طريق الاتي :-

1- ابرازها بصورة واضحة لتصبح في مستوى الوعي والانتباه .

2- بيان كيف تسبب الاضطراب وتثبته .

3- توضيح العلاقة غير المنطقية بين هذه الاحاديث والاضطراب (Ellis ,1994,p.60)

ويعدُ اولويز (Olweus,1993) من أوائل الذين درسوا التنمر المدرسي وأجرى العديد من الابحاث على الاطفال في المراحل الدراسية في النرويج ،واعد استبانة لقياس وتقدير سلوك التنمر المدرسي واشارت نتائج بحوثهُ الى أن الذكور هم اكثر مشاركة في التنمر من الاناث ،وان نسبة اكثر من (80%) من الضحايا الذكور يتنمر عليهم الذكور ويرى ان الذكور اكثر تنمراً من الاناث من (3-4) مرات في التنمر المباشر (الجسمي) بالمقابل تستخدم الاناث المتنمرات التنمر غير المباشر مثل التجاهل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية والاستثناء من المجموعة (الاقصاء) والتنمر اللفظي (توجيه الشتائم والسب) وأن اسباب التنمر لدى كل من الذكور والاناث مختلفة ،فالتنمر لدى الذكور هو على

الارجح جزء من العلاقات الاجتماعية التي اساسها القوة اما عند الاناث فهو الانتساب للنشاطات ، ان التنمر المدرسي حسب (اولويز) يأخذ اشكالاً متعددة كالاعتداء بشد الشعر والملابس او بالضرب او السرقة او بإخفاء الممتلكات او أجبار الاخرين على خدمتهم او تهديدهم بالإيذاء الجسدي او بأطلاق أسماء مثيرة للضحك او باختلاق قصص لإيقاعهم بالمشاكل او بالطلب من الاخرين عدم مصادقتهم او بمضايقتهم بتعليقات ساخرة تشير الى اللون ،الشكل ،الوزن ،الملابس ،الكلام او لا يشاركونهم في نشاطاتهم او يطلقون عليهم النكات او بتخويفهم او بنشر الاشاعات حولهم او ينبذونهم اجتماعياً ،وان مشكلة التنمر كظاهرة سلوكية سلبية لها اسباباً عدة ومتنوعة تؤدي اليها وقد ترجع اسبابها في جزء كبير منها الى خلل في اساليب التنشئة الوالدية المبكرة للأبناء منذ الطفولة ،او ضغط جماعات الاقران او التأثيرات السلبية لوسائل الاعلام كما ان جزء من المسؤولية يعود الى ضعف دور المؤسسات التعليمية في التربية النفسية للطلبة وتنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية والاخلاقية لديهم بشكل يتيح لهم التصرف بشكل فعال ملائم اجتماعياً ومنضبط، وان هذا النمط من السلوك يبدا بالتشكل في السنة الثانية من عمر الطفل (Olweus,1993,P.57). أن التنمر يصدر من الفرد لفظياً او بدنياً صريحاً او ضمنياً مباشراً او غير مباشر، يترتب على هذا السلوك الحاق الأذى البدني والمادي للأخرين حيث ان التنمر مجموعة الاستجابات السلوكية التي تصدر عن فرد ما متجاوزة المعايير الاجتماعية المتفق عليها من خلال النسق الاجتماعي العام ,وتتميز هذه الاستجابات بإمكانية ملاحظتها ورصدها وقد وضح اولويز(Olweus,1993) اشكال التنمر هي التنمر الجسدي ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الاخرين ، ويهدف الى الايذاء والى خلق الشعور بالخوف مثل الدفع ، الضرب ، تحطيم الاشياء والممتلكات ، والتنمر اللفظي ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الصراخ ، والمضايقة ، والمناداة بالألقاب ، والشتم ، والتهديد ، ويكون موجهاً نحو الاخرين ،والتنمر الاجتماعي ويشمل التعبير بطريقة غير لفظية مثل الاستبعاد ، والرفض ، والعزل الاجتماعي من خلال الايحاءات، والاقصاء الاجتماعي، ونشر الشائعات ،والتنمر الجنسي ويشمل اطلاق تسميات جنسية ينادى بها، أو كلمات بذيئة، أو لمس، أو تحرش (Olweus,1993,p.72)ومن خلال عرض مجموعة من النظريات سوف يعتمد الباحث على تفسير(اولويز) في شرحه وتفسيره للتنمر , لأنه درس التنمر دراسة معمقه , وأعتمد على تفسيره ومقياسه كثير من

الباحثين ولأنه اقرب تنظير يلائم البحث الحالي وعينته حيث يركز على التنشئة والتعلم من البيئة المحيطة.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت التنمر نذكر منها الاتي :-

1- **دراسة شيراز (Sheraz,2002)** التي تناولت التنمر عند اطفال المدرسة الاساسية من الصف الرابع وحتى الثامن من خلال المقابلات والتقارير الذاتية ، اشارت نتائج دراسته الى ان الذكور اكثر تنمراً من الاناث بمعدل 4الى 5 اضعاف وان شكل التنمر عند الذكور هو السيطرة وعرقلة الحصص والتصرف بقسوة (الضرب) بينما اقتصر التنمر عند الاناث على توجيه كلام بذئ ، وثرثرة وسخرية واستهزاء وان 25% من الاطفال في المرحلة الاساسية يتعرضون للتنمر في ساحة المدرسة ومرافقها واكثر اشكال التنمر هي المهاجمة الجسدية والاثارة والمضايقة والتنمر الجنسي واكدت الدراسة على ضرورة الانتباه للإشارات التحذيرية التي تعطي انطباعاً عن الطفل بأنهُ متنمر او ضحية .

2- **دراسة سولبرج واولويز (Solberg&Olweus,2003)** لتقدير مدى انتشار سلوك التنمر بين طلبة مدارس ولاية بريغن في النرويج ، تكونت عينة الدراسة من اطفال من الصف الخامس وحتى الصف التاسع بلغ عددهم (5171) طفلا منهم (2544) انثى و(2627) ذكر واستخدم مقياس التنمر ،اشارت النتائج ان الطلبة الضحايا اظهروا مستويات عالية من التفكك الاجتماعي وتقيم الذات السلبي ، وميول اكتئابيه اكثر من غير الضحايا اما الاطفال المتنمرون فقد اظهروا عدائية اكثر وسلوكيات غير اجتماعية بالمقارنة مع المجموعات غير المشتركة في التنمر ، وعند مقارنة الذكور والاناث اظهرت النتائج تعرض الاناث والذكور للتنمر.

ان الافادة من الدراسات السابقة تتضح للباحث من حيث ان التنمر المدرسي يحدث لدى طلبة المدارس بشكل واضح ، وأكدت الدراسات أن التنمر المدرسي لدى الذكور أكثر منه لدى الاناث وانه يختلف باختلاف الجنسين فهو عند الذكور تنمر مباشر يستخدم فيه الذكور الضرب والدفع وكذلك استخدام الالقاب والشتم ، في حين تستخدم الاناث التنمر غير المباشر كالتجاهل والسخرية والاقصاء والاشاعة .

منهجيه واجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث من أجل تحقيق أهداف البحث ابتداءً من تحديد مجتمع البحث وعينته ، واختيار الاداة المناسبة ثم الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي ، وأستعمل المنهج الوصفي في البحث الحالي لملائمته في تحقيق أهداف البحث فالمنهج الوصفي يعدُ من اساليب البحث العلمي وهو يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي بالواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً او كيفياً .

اولاً : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة العزيزية للعام الدراسي 2018/2017 البالغ عددهم (2704)* طالباً موزعين على (6) مدارس ، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب المدارس المتوسطة في مدينة العزيزية

ت	أسماء المدارس	عدد الطلاب
1	متوسطة اجنادين للبنين	430
2	متوسطة براثا للبنين	458
3	متوسطة الفرزدق للبنين	409
4	متوسطة المختار للبنين	386
5	متوسطة السماحة للبنين	740
6	متوسطة الاسياد للبنين	281
المجموع		2704

ثانياً : عينة البحث

من أجل الحصول على عينة ملائمة ، أستعمل الباحث الطريقة العنقودية العشوائية وذلك لكبر حجم المجتمع (العساف 1989: 98) . لذ اختيرت (6) مدارس اختياراً عشوائياً من مديرية تربية العزيزية ومن ثم تطبيق المقياس على العينة المختارة على وفق المدرسة و الصف الدراسي ، من مديرية تربية العزيزية ، والجدول (2) يوضح ذلك .

*حصل الباحث على اعداد الطلبة من مديرية تربية العزيزية / شعبة التخطيط التربوي 2018.

جدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب المدارس والصف الدراسي في مدينة العزيزية

ت	أسماء المدارس	الصف الدراسي	اعداد الطلبة
1	متوسطة اجنادين للبنين	1أ	33
2	متوسطة براثا للبنين	2ج	33
3	متوسطة الفرزدق للبنين	3أ	33
4	متوسطة المختار للبنين	2ب	35
5	متوسطة السماحة للبنين	1د	33
6	متوسطة الاسياد للبنين	3ب	33
المجموع			200

ثالثاً : أداة البحث

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس للتنمر وحرص على أن تراعا في بناء هذا المقياس الشروط العلمية كالصدق والثبات والقدرة على التمييز والثبات ، وأعتمد في بناء المقياس على تعريف اولويز (Olweus,1993) ومجالاته , وفيما يأتي خطوات بناء المقياس :

1- التخطيط للمقياس وصياغته , وذلك بتحديد المجالات التي تغطي فقراته .

2- صلاحية الفقرات .

3- أعداد تعليمات المقياس .

4- تصحيح المقياس .

5- أجراء تحليل الفقرات .

6- استخراج صدق وثبات المقياس

7- القدرة على التمييز (Allen & Yen ,1979,pp.118-119).

1- التخطيط للمقياس وصياغته :

قامَ الباحث بصياغة فقرات المقياس مراعياً ما يأتي :

أ- أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً .

ب- الابتعاد عن التعبير اللغوي المعقد والمربك في الفقرة .

ج- تجنب الفقرات التي تحمل أكثر من معنى .

د - تجنب الفقرات التي تؤدي الى الايحاء .

هـ – لا تكون الفقرات طويلة تبعد الافراد التجارب مع الباحث (الزوبعي واخرون، 1981: 69).

لذا أعتمد الباحث تعريف اولويز في بناء المقياس الذي يتكون من (18) فقرة تم صياغتها بشكل واضح ومفهوم ومع فكرة المفهوم وبثلاث بدائل هي (تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي ابداً) وأعطيت أوزان للبدائل (0، 1، 2) على التوالي وتم عرضها على محكمين متخصصين وعددهم (12) للحكم على ملائمتها وصلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله وابدأ ملاحظاتهم في ملائمة البدائل .

2- صلاحية الفقرات لمقياس التنمر المدرسي :

الصدق الظاهري Face Validity :

تشير هذه العملية الى التحليل المنطقي لمحتوى المقياس او التثبت لمدى تمثيله للمحتوى المراد قياسه (عبد الرحمن,1998: 18).وبهدف التأكد من صلاحية الفقرات عرض الباحث المقياس بصورته الاولية على (12) من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس فقد عرض الباحث المقياس على السادة المحكمين للتأكد من صلاحية الفقرات والتعليمات ومدى ملائمتها وما يرونه مناسباً من تعديلات وقد اعتمَد الباحث النسبة المئوية ومربع كاي للحكم على صلاحية الفقرات ونسبة (80%) فاكثر من اراء المحكمين وكذلك الحصول على درجة اعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية واحد واستبعاد الفقرة التي تحصل على نسبة اقل من (80%) من أراء المحكمين وعلى درجة أقل من قيمة مربع كاي الجدولية والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

أراء المحكمين في صلاحية مقياس التنمر المدرسي

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	الدلالة
17,16,15,14,13,12,11,9,7,6,5,4,3,2,1	15	12	12	–	100	12	دالة
18,10,8	3	12	10	2	83,3	5,33	دالة

وفي ضوء ذلك تم الابقاء على جميع الفقرات وتعديل (3) فقرات وهي الفقرة رقم (5) في مجال التنمر اللفظي، والفقرة رقم (2) في مجال التنمر الاجتماعي، والفقرة رقم (2) في مجال التنمر الجنسي.

3- أعداد تعليمات مقياس التنمر المدرسي :

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشدُ بها المستجيب لذا روعيَ في أعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة وبسيطة ومفهومة، والتأشير يكون بعلامة (√) امام البديل الذي ينطبق على المستجيب من بين البدائل الثلاث، وتم التأكيد على سرية الاجابة ولم يطلب من المستجيب ذكر اسمه ووضح له ان الاجابة لأغراض البحث العلمي فقط، وقد أجريت دراسة أستطلاعية لمعرفة مدى وضوح تعليمات المقياس ووضوح بدائل الاستجابة ومعرفة الوقت المستغرق في الاجابة بهدف التغلب على الصعوبات قبل تطبيق المقياس على عينة البحث (النبهان، 2004: 85). لذا تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت (20) طالباً من مدرسة المختار للبنين وبعد ملاحظة الاجابة على المقياس تبين أنها واضحة وأن معدل الوقت المستغرق تراوح بين(10- 15) دقيقة للإجابة بين المجيب الاول والاخير للمقياس .

4- تصحيح مقياس التنمر المدرسي :

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المستجيب على كل فقرة من فقرات المقياس والبالغة (18) فقرة التي أمامها ثلاث بدائل (كثيراً، احياناً، ابداً) وأعطيت اوزان لهذه البدائل (0، 1، 2) على التوالي، وقد صيغت جميعُها مع فكرة المفهوم، وبهذه الطريقة تم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب، وأن اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (36) وادنى درجة (0) .

5- التحليل الاحصائي لمقياس التنمر المدرسي :

تهدف عملية التحليل الاحصائي للفقرات الكشف عن الخصائص السيكومترية للمقياس ,ويشير ايبل (Ebel) الى ان الهدف من استخراج الخصائص السيكومترية للفقرات هو انتقاء المناسب منها وتعديل غير المناسبة او استبعادها (Ebel,1972, P.555) .لذا قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (200) طالب الجدول (2) وقد تحقق الباحث من القوة التمييزية عن طريق :-

1- حساب القوة التمييزية لمقياس التنمر المدرسي بطريقة المجموعتين الطرفيتين .

ومن أجل أجراء التحليل بهذا الاسلوب للمقياس أتبع الباحث الخطوات الاتية :-

أ- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة وقد بلغ عدد الاستمارات (200) استمارة .

ب- ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة، ثم اختيرت نسبة (27%) بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن (الزوبعي واخرون، 1981: 79). وثم اخذ نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات، وكان عدد الاستمارات (54) استمارة في المجموعة العليا، وكذلك نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وكان عددها ايضاً (54) استمارة من المجموعة الدنيا وبذلك أصبح عدد الاستمارات (108)، وتبين أن جميع فقرات المقياس مميزة ودالة احصائياً لان القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106) والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التنمر المدرسي باستعمال اسلوب المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	1.877	0.567	0.395	0.719	7.484
2	1.765	0.325	0.222	0.562	8.515
3	2.0988	0.1555	0.0866	0.426	8.359
4	1.666	0.987	0.098	0.339	7.323
5	1.766	0.836	0.235	0.530	6.435
6	1.222	0.741	0.419	0.739	5.766
7	1.345	0.876	0.098	0.339	7.351
8	1.864	0.654	0.185	0.450	6.367
9	1.728	0.821	0.284	0.572	7.578
10	1.814	0.950	0.382	0.643	8.987
11	1.666	0.908	0.284	0.529	6.786
12	1.939	0.913	0.345	0.709	5.635
13	1.049	0.820	0.938	0.871	7.521
14	1.753	0.942	0.209	0.492	6.705
15	1.839	0.872	0.296	0.534	7.523
16	1.901	0.768	0.851	0.909	7.626
17	1.703	0.954	0.123	0.429	7.238
18	1.802	0.842	0.135	0.344	7.675

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي .

يعد هذا الاسلوب من أكثر الاساليب أستعمالاً في تحليل فقرات المقاييس النفسية وأشار الن وين (Allen &Yen,1979) الى أن استعمال طريقة الاتساق الداخلي او ما تسمى بطريقة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي تعد من طرائق أستخراج القوة التمييزية في المقاييس النفسية مما يعد ذلك اشارة الى مدى تجانس فقرات المقياس للظاهرة السلوكية وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (Allen&Yen,1979,p.124) . لذا أستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس , وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة أحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,139) وبدرجة حرية (198) وقد عد المقياس لديه مؤشر لصدق البناء والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.686	10	0.555
2	0.663	11	0.582
3	0.695	12	0.516
4	0.662	13	0.413
5	0.454	14	0.662
6	0.658	15	0.687
7	0.670	16	0.586
8	0.551	17	0.542
9	0.640	18	0.661

6- استخراج صدق وثبات مقياس التنمر المدرسي :

يعد الصدق من الخصائص الاساسية التي لابد من أن تتوافر في المقاييس النفسية , والاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم أنهُ يقيسها ولا يقيس شيئاً بدلاً عنها ,أي أذا حقق الغرض الذي صُمَم من اجلهِ (عودة ,2002: 335) . وقد جرى التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس الذي مر ذكره سابقاً .

ثبات المقياس :

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية، والمقياس الثابت هو مقياس موثوقٌ فيه ومعتمد عليه ويعطي النتائج نفسها (النبهان، 2004: 229). وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس التنمر المدرسي باستعمال الطرائق الاتية :-

1- الثبات بطريقة الاختبار وأعاده الاختبار Test-Retest :

عن طريقها نحصل على معامل ثبات الاختبار جراء تطبيق الاختبار موضع البحث على مجموعة من الاشخاص، ثم أعادة تطبيق الاختبار ذاته على المجموعة نفسها في وقت لاحق، وحسب الباحث الثبات بهذه الطريقة على عينة قصدية من الطلبة بلغت (50) ثم تم أعادة تطبيق المقياس بعد مرور اسبوعين وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني، وقد بلغ معامل الارتباط للمقياس (0,84) وهو معامل ارتباط جيد يمكن الوثوق به (النبهان ,2004: 238-239) .

2- الثبات بمعادلة الفا كرونباخ Alfa Cronbach Formula :

قام الباحث بأيجاد الثبات بأستعمال معامل ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي (Alfa Coefficient Consistency) لان معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف ((Nunnlly ,1978,p.230 وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات جميع فقرات المقياس على أساس ان كل فقرة عبارة عن مقياس بذاتهِ ويؤشر معامل الثبات عن اتساق أداء الافراد اي التجانس بين فقرات المقياس وتعطي هذه الحد الاعلى الذي يمكن أن يصل اليه معامل الثبات ,واستخرج الثبات بهذه الطريقة حيث سحبت عينة عشوائية مكونة من (50) من الطلبة من عينة التحليل الاحصائي ثم أستعملت معادلة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات لمقياس التنمر المدرسي (0,79) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه (النبهان ,2004: 248) .

وصف مقياس التنمر المدرسي :

يتألف مقياس التنمر المدرسي من (18) فقرة تم صياغتها بشكل واضح ومفهوم ومع فكرة المفهوم وبثلاث بدائل (كثيراً, احياناً , ابداً) واعطيت اوزان لبدائل الاجابة عند التصحيح (0,1,2) على التوالي , واعلى درجة يحصل عليها المستجيب (الطالب) (36) واقل درجة (**0**) وأمتاز المقياس بمؤشرات صدق وثبات جيدة .

المؤشرات الاحصائية لمقياس التنمر المدرسي :

أن الظواهر النفسية تتوزع توزيعاً أعتدالياً بين افراد المجتمع لذا فأستخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس يؤدي الى ايضاح مدى قرب درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي الذي يعد معياراً لتمثيل العينة للمجتمع المدروس وبالتالي صحة تعميم النتائج (العساف ,1989: 125). لذا تم استعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) من اجل الحصول على عدد من الخصائص الوصفية للمقياس والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

المؤشرات الاحصائية لمقياس التنمر المدرسي

المؤشرات الاحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	21,486
المدى	18,00
التباين	70,045
الانحراف المعياري	7,0203
الالتواء	0,126
التفرطح	−0,706
اقل درجة	0,0
اعلى درجة	17,00

وعليه نستنتج أن توزيع درجات افراد العينة وقدرها (200) أقرب الى التوزيع الطبيعي أذ بينت أنه لا يوجد التواء او تفرطح قوي فالتوزيع طبيعي للمقياس .

الوسائل الاحصائية :

أستعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الاحصائية وفي أجراء التحقق من الخصائص السايكومترية لأدوات البحث ومن تلك الوسائل الاتي :

1- اختبار مربع كاي للتحقق من صلاحية مقياس التنمر المدرسي .

2- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس التنمر المدرسي .

3- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس , والثبات بالاختبار و أعادة الاختبار .

4- معادلة ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي لمعرفة الثبات لمقياس التنمر المدرسي .

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة , وبيان مجموعة من التوصيات والمقترحات .

قياس مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

تحقيقاً لهدف البحث تم جمع البيانات المستحصلة من تطبيق مقياس التنمر المدرسي الذي بناهُ الباحث , وتشير المعالجة الاحصائية الى أن المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث البالغة (200) طالباً بلغ (22,20) وبانحراف معياري قدرُه (0,324) , وعند مقارنة المتوسط الحسابي لأفراد العينة بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (18) درجة , وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة , بلغت القيمة التائية المحسوبة (22,290) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) وعليه فأن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية لصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة , وتشير هذه النتيجة الى أن افراد العينة من الطلبة لديهم تنمر ,كما هو موضح في الجدول (7) .

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التنمر المدرسي

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التنمر	200	22,20	0,324	18	22,290	1,96	دالة

ويرى الباحث ان سلوك التنمر المدرسي مرتفع لدى طلبة المرحلة المتوسطة وتتفق هذه النتيجة مع الاطار النظري ومع الدراسات السابقة التي ذكرت كدراسة (Sheraz, Solberg&Olweus,2003, Juronen, Graham & Sctuster, 2003, 2002) ويفسر الباحث النتيجة ان سلوك التنمر متعلم من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطلبة وتأثيرهُ بالأسرة ونمط التنشئة ونوع العلاقات السائدة فيها , كذلك ضعف الاشراف من قبل الاسرة والمدرسة وضعف دفاع الضحية عن نفسه , والتقليد وتأثير وسائل الاعلام المختلفة , والعقاب البدني للطلبة في الاسرة او المدرسة لأنها البيئة التي يتعلم منها الطالب السلوكيات ومنها التنمر خاصة أذا توفر له اقران يساعدونه على تعلم التنمر او اجباره

على ذلك من اقرانه، وافكار الطالب المتنمر عن العالم وشيوع فكرة ضرورة استخدام القوة فيه، وضعف الامن النفسي بالمدرسة , كذلك الافكار لدى الطلبة من قبيل انا الاقوى والاكثر أثارة وسيطرة في الملعب والساحة والمدرسة كل ذلك يرسخ تلك السلوكيات لدى الطلبة .

المعالجات :

من خلال النتائج يرى الباحث ان المعالجات لسلوك التنمر المدرسي يقع على عاتق كل من الاسرة والمدرسة وعليهم القيام بالاتي :-

اولاً : الاسرة

1- الاهتمام بتعليم وتدعيم القيم والمعايير السلوكية السليمة .

2- مساعدة المراهق في تحقيق الاستقلال الانفعالي .

3- التعامل مع المراهق بمرونة بعيدا عن اللجوء الى استخدام العنف والشدة والتزمت في المعاملة

4- تهيئة جو اسري نفسي خال من التوترات والمشكلات الاسرية .

5- ابعاد المراهق من مشاهدة بعض البرامج الموجهة التي تحث على العنف والعدوان والرذيلة .

ثانياً : المدرسة

1- تنمية قدرة الطالب على الحوار وابداء الرأي والمناقشة من خلال المواقف التعليمية والبرامج التربوية وعقد الجلسات الارشادية .

2- الاهتمام بأي مشكلة انفعالية لدى الطالب والمبادرة بحلها ومساعدته قبل ان تتعقد وتستفحل .

3- تنمية الهوايات والابتكارات من خلال الانشطة المختلفة .

4- الافادة من برامج التربية الرياضية والتربية الفنية في صقل وتوجيه المواهب وتفريغ الطاقة بشكل ايجابي .

5- الاستفادة من مادة التربية الاسلامية وتطبيقاتها التربوية والاقتداء بالأخلاق الاسلامية المستنبطة من القران والسنة النبوية الشريفة والصحابة وال بيت رسول الله الاطهار .

6- مراعاة الفروق الفردية في الارشاد وفي التحصيل الدراسي .

7- مساعدة الطالب على الاستبصار بقدراته الذاتية وميوله واتجاهاته واستعداداته .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث خرج الباحث بمجموعة من التوصيات وكالاتي :-

1- سن قوانين من قبل وزارة التربية ضد التنمر المدرسي والتوجيه بضرورة معاقبة الطالب المتنمر والمعتدي على الطلبة الاخرين بغرامات مادية ومعنوية كالإقصاء والعزل عن المجموعة

2- التأكيد على أدارات المدارس وضع برامج للتوعية بأخطار التنمر المدرسي عن طريق النشاطات والمناقشات وتوفير ورش عمل في المدرسة بمشاركة اولياء الامور الطلبة المتنمرين للوقوف على الاسباب ووضع الخطط وتوفير الاسناد والدعم للطلبة والأُسر على حد سواء .

3- توفير الامن النفسي للطلبة ويكون ذلك عن طريق خلق بيئة مدرسية داعمة للنمو والتعلم وخالية من العنف او العدوان وتوفير حماية للطلبة من الاخطار والمضايقات التي تهدد حياتهم .

4- مراعاة دمج الطلبة المتميزين والتأكيد على اساليب المعاملة الوالدية الصحيحة وغرس القيم والثقافة بعيداً عن العنف وأن تكون النمذجة جيدة وجاذبة للطلبة وليس نماذج سيئة ، في البيت كانت أم المدرسة على حداً سواء .

5- نشر التوعية بنتائج التنمر المدرسي البالغة على المتنمر ، وعلى الضحية ، والمتفرج، والاثار النفسية الخطيرة المترتبة عليهم جميعاً .

المقترحات :

يقترح الباحث تطوير برامج للإرشاد الجمعي تعتمد على نظريات علم النفس والارشاد النفسي لعلاج التنمر المدرسي .

المصادر :

المصادر العربية

- باترسون ،س،هـ (1990):**نظريات الارشاد والعلاج النفسي** ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ، دار القلم، الكويت .
- الزعبي ،احمد محمود (2001):**الامراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الاطفال** ، دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان .
- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ومحمد الياس بكر ، وابراهيم ، عبد الحسن الكناني (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، جامعة الموصل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

- الصبحيين ،علي موسى والقضاة ،محمد فرحان (2013):**سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين** ، ط1 ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- عبد الرحمن ،محمد السيد(1998):**نظريات الشخصية** ، دار قباء للنشر، القاهرة ،مصر.
- العساف، صالح بن حمد (1989):**المدخل الى البحث** في **العلوم السلوكية** ، العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض ، السعودية .
- عودة ، احمد سليمان (2002):**القياس والتقويم في العملية التربوية** ،المطبعة الوطنية ، عمان .
- غلاب ،اكرم السيد (1999):المتطلبات الاجتماعية لبناء الهوية في مواجهة مشكلات الانحراف والتطرف لدى الشباب ، **مجلة التربية** ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد(80).
- النبهان ، موسى(2004):**اساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- وزارة التربية نظام المدارس (1981): المديرية العامة للتخطيط التربوي – بغداد ،العراق .

المصادر الاجنبية :-

- Agervold ,M,(2009):The significance of organizational factors for the bullying ,**Scandinavian Journal of Psychology incidence of** Allen,M.J&Yen,W.M(1979):**Introduction measure Theory**, California, Book,col.
- Austin,S.&Jseph,S(1996):Assessment of bully victim problemsin 8 to 11 year olds,British **Journal of Educational psychology**,66.447-456.
- Dickerson,D(2005):Cyber Bullies on Camps Retrieved October 5 2006,form the htt; **unicef.org.violence**.
- Ebel**,**R.L(1972):**Essentials of Educational measurement ,**New Jersey**,**U.S.A**.**
- Ellis**,**A(1994**):Rational Emotive Therapy and Cognative Behavior therapy ,**New york sprnger**.**
- Georgion,S(2008):Bulling and victimization at school,the role of mothers, **British Journal of Educational psychology**,78(1),109-125.
- Green**,**R**,**G**.(**1982**);Evaluation apprehension and social facilitation,** Areply to sanders**,**
- Hillsberg,C&Spak,H(2006):young adult literatures as the centerpiece of ananti bulling program in middle school ,**Middle school Journal**,38(2),23
- Juvoney.J.Graham,S.&Shuster,M.(2003):**Bulling among young adolescents school survey**.
- Kobus**,**K.(2003):**Speers and adolescent smoking society for addiction to alcohol and other drugs.**
- Nunlly,J.G(1978):**psychometric**, McGraw. Hill, New york .
- Olweus,D.(1993):**Bullying at school** :what we know and what we can do , Oxford &Cambridge :Blackwell publishers.
- Ravner,C &Keashly,L.(2005):**Bullying at work** :a perspective from Britain and North America psychological Association,Washington.
- Rigby,K.(2002):**New presectivs on Bulling** ,London :Jessica kingsley publishers .
- Sarzen,J.(2002):**Bullies and their Victims** :Identification and Intervention Unpublished Master Thesis ,University of Wisconsin –state.
- Solberg,M.&Olweus,D(2003):**Prevalence Estimation of school Bullying** with the olweus Bully –Victim(9)Questionnaire Aggressive Behavior, 29,239-268. Retrieved October 5,2006,from EBSLOhost master file data base.
- Quiroz**,**H**,**Arnettte**,**J.&Stephens**,**R.(2006):**Bulling in schools fighting the bully Battle.**Erlbarm**:**National school safety Center**,**NJ.